

أهمية الإذعان لأمر الشرع | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

الاذعان لامر الشرع بالخير الوفير يجود. شمس واقمار وكون واسع وسحائب النعماء عنه تزيد الاذعان لامر الشرعية. من علامات الایمان ان تذعن لامر شرع الله. قول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمن - 00:00:00

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبين الاية دي قاعدة من قواعد الدين. لكن لا ينتفع بها غير المؤمنين. الخلاصة ان المؤمن لا يملك من امر نفسه شيئا. انما هو ملك - 00:00:40
لربه يصرفه كيف يشاء ويختار له ما يريد. وهذا التصريف وهذا التوجيه يحقق مصالح العباد حتى لو جاهلها. ايه نزور الایادي جاء في سبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب زينب بنت جحش وهو يريد لها لزيد ابن حارثة. خادمه زيد ابن حارثة. فظننت زينب - 00:00:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد لها لنفسه. فلما علمت انه يريد لها ليزوجها من زيد ابد. فانزل الله تعالى هذه الاية فرضيت وسلمت. وقيل لانها نزلت ايضا في كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط. اول امرأة هاجرت من النساء ثابت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. فزوجها زينب ابن - 00:01:19

حارثة فسخطت فهي واخوها قال انما اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخوها مين؟ اخوها عبدالله ابن جحش فزوجها عبده هم بيقولوا ايه؟ اردنا رسول الله فزوجنا عبده. فنزلت هذه الاية. والاصح - 00:01:39

انها نزلت في زينب بنت جحش. طب ليه ربنا جوز زيد من زينب بنت جحش؟ اه الله اراد ان يبطل اعادة التبني بصورة عملية. كان زينب بنت جحش تزوجت زيد. الذي كان يسمى زيد ابن محمد لانه كان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59
فابطل الله عدد التبني وابطل ما ترتب عليها من احكام زي موضوع الميراث وان هو ما تجوزش مرات ابنك وتتزوج بعد ذلك زينب بنت جحش. فاراد الله ان يعلم المسلمين وان يبطل عادة التبني بصورة عملية فتزوج من زينب بعد - 00:02:19
ان تزوجت من ابنه بالتبني زيد ابن حارثة. واراد ايضا الله سبحانه وتعالى ان يهدم الفوارق تقية بين الناس لانه زينب سيدة قرشية ذات نسب عريق وزيد كان خادما النبي صلى الله عليه وسلم فاراد - 00:02:39

الله سبحانه وتعالى ان يزيل هذه الفوارق. قول الله تعالى وما كان معناه وما ينبغي. وده اقوى في دلالة النفس من غيرها لا يحل لاحد يؤمن بالله ورسوله ان يتقدم بين يدي الله ورسوله برأي او حكم انما عليه ان يسرع في الامتنال لامر الله - 00:02:59
رسول الله واستعمل النكرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. مش للمؤمن ولا للمؤمنة لتعلم كل مؤمن صح المقصود في الاية في المفسرين قالوا ان هي عبدالله ابن جحش واخته المؤمنة زينب بنت جحش لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا - 00:03:19
قضى الله ورسوله القضاء هو الحكم حكم بشرع تحكم ربنا سبحانه وتعالى على نفسك بمجرد الانسان يدخل في الاسلام عليه ان يخضع لحكم الله. قضى الله ورسوله امرا نكرة للتقليل يعني اي امر تجب طاعة الله - 00:03:39

ان يكون لهم الخيرة من امرهم دلالة على ان المؤمن ليس له اختيار في طاعة الله. عليه ان يخضع لامر الله وعليه ان يطيع امر الله سبحانه وتعالى. وهذا وحده دليل ايمانه. قال احمد بن جعفر - 00:03:59

سألت الجنيد ما علامة الایمان؟ قال علامته طاعة من امنت به. والعمل بما يحبه ويرضاه وترك التشاغل عنه بما ينقضي ويُسجد.
التسليم لامر الله حضرت مثلا هنا عن تسليم الصحابة لامر الله في تحريم الخمر و موقف نساء المؤمنين - 00:04:19
لنزول الامر بالحجاج. كيف سار عن الصحابة الى القاء الخمر في طرق المدينة؟ وكيف سارعت حياة المؤمنين وقد نزل الامر

بالحجاب ليلا فجأنا على صلاة الفجر وكأن على رؤوسهن الغربان مما ارتدوا من الحجاب - 00:04:49

اضرب كمان مثلين بقصتين حصلوا في عهد الصحابة ويidel على تسليمهم امر الله سبحانه وتعالى. حديث ابن اوس ابن سمعان في شأن الدجال قلنا يا رسول الله وما لبته في الارض ؟ قال اربعون يومك سنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم -

00:05:09

قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كستنة. اتكلفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدروا له. يعني يقدروا له قدره كل اربعة وعشرين ساعة تصلوا خمس صلوات. شوفوا لم يعارض للصحابه يقولوا الرسول صلى الله عليه وسلم ازاي اليوم هيبيقى بستنة؟ وازاي اليوم هيبيقى بشهر؟ وازاي هيبيقى اليوم كاسبوع - 00:05:29

وانما سلموا وصدقوا على الفور بقول النبي صلى الله عليه وسلم وتجاوزوا هذه الاشكالية الى سؤال هنصلی ازاي في اليوم ده سما كاملة يوم. كيف سنصلی ؟ فهذا كما مهجوم. التسليم لامر النبي، صلى الله عليه وسلم، والتصديق بما جاء به النبي - 00:05:49
صلى الله عليه وسلم. الواقعة الثانية عند كوان مولى عائشة انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم باسير. فهوتو وعنوان يعني اتلهت عنه وما شافتلوش. فهرب فذهب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الاسير؟ سألهما فين الاسير - 00:06:09
اسير قالت لهوت عنه مع النسوة فخرج. فقال ما لك قطع الله يدك او يديك. فخرج اذن به الناس فطلبوه فجاءوا به. دوروا عليه لحد ما لقوه. فدخل علي وانا اقلب يدي. النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - 00:06:29

فهي تقلب يديها. قال ما لك ؟ اجنت ؟ قالت دعوت علي. فانا اقلب يدي. انظر اليهم ما يقطعان فحمد الله واثنى عليه ورفع يديه مدا و قال اللهم اني بشر اغضب كما يغضب البشر فايما مؤمن - 00:06:49

او مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكاة وطهورا. شوفوا السيدة عائشة صدقت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما دعا ان ربنا يقطع يديها خافت ان يستجيب الله دعاءه فتقطع هذه اليـد. هذا التسليم رأيناه ايضا من مـين ؟ من سيدنا ابو بكر الصديق. رحلة الاسراء - 00:07:09

والمعراج المشركين بيقولوا يزعم صاحبه كانه ذهب الى بيت المقدس نقطع اليـه الرحـلة في شهر ونرجع في شهر ويـزعم ان انه ذهب اليـه في ليلة فقال ان كان قال فقد صدق. ان كان قال ذلك فقد صدق. صلح الحديبية سيدنا عمر بن الخطاب - 00:07:29
يقول له ابو بكر الصديق الزم غرـزه فاني اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحق ما امر به ولنخالف امر الله ولن يضيعه الله. وبعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم للرفيق الاعلى. امر ابو بكر بانفاذ - 00:07:49

بعث اسامة قائلـا والـذي نفس اـبي بـكر بـيده لـو ظـنـنـتـ انـ السـبـاعـ اـكـلـتـنـيـ بـهـذـهـ القرـبةـ لـانـفـذـتـ هـذـاـ الـبـعـثـ الـذـيـ اـمـرـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ بـانـفـادـهـ وـفـيـ حـرـوبـ الرـدـةـ. قالـ ابوـ بـكرـ وـالـلهـ لـاقـاتـلـنـ منـ فـرـقـ بـيـنـ الصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ. وـالـذـيـ نـفـشـ اـبـيـ بـكـرـ بـيـدـهـ لـوـ مـنـعـونـيـ عـقـالـاـ كانواـ يـؤـدونـهـ - 00:08:09

الـىـ رسولـ اللهـ لـقـاتـلـهـ عـلـيـهـ. وـعـشـانـ كـدـهـ فـضـلـ اـبـوـ بـكـرـ. فـضـلـ اـبـوـ بـكـرـ لـيـهـ ؟ـ التـصـدـيقـ لـلـتـسـلـيمـ لـاـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حتـىـ قـيلـ لـمـ يـفـضـلـ اـبـوـ بـكـرـ النـاسـ بـكـثـرـةـ صـومـ وـلـاـ صـلـاـةـ اـنـمـاـ فـضـلـهـ بـشـيـءـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:08:29

00:08:49 -